المُسْتَدْرَك عَلى شعر إبنِ جُبَير الأندُلسيِّ

المدرس المساعد
عارف عبد الكريم مطرود
كلية الآداب – جامعة البصرة

الحمد للّـه مستحق الحمد والصـلاة والسلام على رافع لواء المجد سيّدنا محمد عليه وعلى آله وصحبه ومن اتبعهم الى يوم الدين افضل الصلاة واتم السلام...

أما بعـد:

لقد أحببت منـذ أول مشروع أبتدأته لكتابة رسالة الماجستير أن أبحث عن نتـاج الماضين من شعراء الاندلس بين أسطر المصادر القديمة وأدرسه وذلك علّني أرفد ولو بشيءٍ بسيط مما ضاع وفُقِدَ من نتاجهـم الادبي – بسببٍ أو بآخر – المكتبة الاندلسية لان في ذلك حِفاظاً على تـراثنا الادبي الاصيل ، وأعتـزازاً بما بذله هؤلاء من جهد ثمين يـثبـت دورهـم وتفوقهـم في مجالات العـلم والادب كافـة .

ومن هنـا أضـع قدمي الـيمنى على اول الطريق متوكلاً على الله فأجد رجلاً من أفذاذ الـرجال وعلمـاً من أعلام ذلك الزمان الذين خلدهم التأريخ لا لأنَّهـم كانوا تجّاراً أو أصحاب عقارات بل لأنـّهم أبتـغـوا مرضاة اللّه فأخذوا يبحثون عن العلوم ويدرّسـونها ويتفقـهون في الدين ويعلّمونـه هنا وهناك ...

ذلك العَـلَمُ البارز الرحَّـالة الشـاعر ((أبن جبـيرالأندلسي)) (١) الغـنيّ عن التعريف ، ولكنني ومنذ الوهلة الاولى أصطدمت ببحث درس هذا العَلَـم كشاعر (٢) ، وعند تفحّـص ما درسه الباحث الاول وجدت أنّه أغفـل جانباً مهماً وكبيراً مما جـمعه من شعره ، لذا كان حتماً عليّ أن أعمل على تكملة ما لم يتمكن ذلك الباحث من جمعه(٣) ...

وسأوضح ما جمعه البــحث الاول وما جمعته أنا من خلال الجدول الاحصائي التالي :

ماجمـــعـــه الباحث الاول			المستـــدرك على جمعه		
ت	القـــــافية	عددالابيــــات	ت	القـــــافية	عددالابيـــات
١	الهمزة	٤	١-	الهمزة	٣
٢	الباء	١	٢-	الباء	٦٤
٣	التاء	٢	٣-	الحاء	٣
٤	الحاء	٧	٤-	الدال	٢٨
٥	الدال	٤٠	٥-	الراء	٤
٦	الراء	١٣٦	٦-	السين	١٥
٧	السين	١٥	٧-	العين	٥
٨	العين	١٦	٨-	القاف	٣
٩	الفاء	١١	٩-	الكاف	٣
١٠	القاف	١٥	١٠-	اللام	٣
١١	اللام	٢٧	١١-	الميم	٢١
١٢	الميم	٧٧	١٢-	النون	٨
١٣	النون	٢٠	١٣-	الياء	٢
١٤	الهاء	٢	///		
١٥-	الياء	٢٦	///		

مجموع الابيات : (((٣٩٥ بيت))) مجموع الابيات : (((١٦٢بيت)))

يتضح لنـــا مـــن الجدول الآنـــف الذكر ان مجمـــوع ما أستدركته لابد أن يثير شيئـــاً مهماً لدى أي باحث يحرص على لم ّشتـــات جهد هؤلاء الشعـــراء الـــعِظام الذين ضاع أكثر نتاجهم الادبي بين أســـطر الكـــتبالمتفـــرقة .

بقي شيءٌ مهمٌ لا بد من ذكره على سبيل الامانة العلميَّـــة وهو ان دراسة شعر مـــا جمعه الدكتور : ((منجد مصطفى)) كانت بـــحق دراسة مُصغَّـــرة أسْتـــوعبت كل

جوانب شعر ابن جبير وأغراضه تقريباً ، الاّ أنه لم يتطرّق الى قصيدة طويلة في رثاء ولده ((أحمد)) التي زادت ابياتها على الخمسين بيتاً (٤) ، بدأها بقوله :

رأى الحُزْنَ مَا عِنْدِي مِنَ الحُزْنِ وَالْكَرْبِ   فَرُوِّعَ مِنْ حَالِي فَلَمْ يَسْتَطِعْ قُرْبِي
وأَظْهَرَ عَجْزاً عَنْ مُقَاوَمَةِ الاسَى   وَأَيْقَنَ ألاَخَطْبَ أعْظَمُ مِنْ خَطْبِي

وفيها حشّد أبن جبير كل مشاعره الحزينة المملوءة بحب الوالد لولده وهو يفقده لا محالة ... وفي مصابه ها يتضرع الى اللّه عزّ وجل وهو يعلم علم اليقين أن امر اللّه لا مفرّ منه وهو راضٍ به :

رَضِيتُ بِحُكْمِ اللّهِ فِيكَ فَإنَّمَا   نُقِلْتَ لِحِزْبِ اللّهِ ، بُورِكَ مِنْ حِزْبِ
وَإنِّي لَرَاضٍ عَنْكَ ، فَابْشِرْ ، فَبِالرِّضَى   أُرَجِّي لَكَ الزُّلْفَى وَمَغْفِرَةَ الذَّنْبِ

ولحزن الشاعر الشديد على فراق فقيده جعل من ((الليل والرعد والشمس)) شاهداً على ما هو فيه من ألم وحزن وكأنَّ هذه الثلاثة فعلاً هي الأخرى حزينة على فراقه ... فحزنه قد جاوز حزن يعقوب على يوسف (عليهما السلام) :

سَلِ اللَّيْلَ عَنِّي هَلْ أَمِنْتُ إلى الكَرَى   فَكَيْفَ وَأَجْفَانِي مَعَ النَوْمِ فِي حَرْبِ
وَقَدْ رَقَّ لِي حَتَّى تَفَرَّى أَدِيمُهُ   وَأَقْبَلَ يَبْكِينِي بِأَنْجُمِهِ الشُّهْبِ
لِحَالِيَ أَبْدَى الرَّعْدُ أَنَّهُ مُوجَعٌ   وَلِي البَرْقُ شَعَّ فِي التَّرَمِي مَعَ السُّحْبِ
وَلِي لَبِسَ الْجَوُّ الحِدَادَ بِدُجْنَةٍ   وَأَسْبَلَ دَمْعَ القطْرِ سَكْبَاعَلَى سَكْبِ
وَمِنْ أَجْلِ مَا بِي أَبْدَتِ الشَّمْسُ بِالضُّحَى   شُحُوبَ ضَنىً قَبْلَ الجُنُوحِ إلى الحَجْبِ
عَلَى وَاحِدٍ قَدْ كَانَ لِي فَفَقَدْتُهُ   عَلَى غِرَّةٍ فَقْدَ الجَوَانِح لِلْقَلْبِ
فَحُزْنِي عَلَيْهِ جَاوَزَ الحَدَّ قَدْرُهُ   وَلاَ حُزْنَ يَعْقُوبٍ ، وَيُوسُفُ فِي الجُبِّ

واخيراً يُنْهي قصيدته بما اعتاده شعراء الاندلس على الاطلاق انَّهم يدعون بالسقيا على ضريح موتاهم لتتنزل عليهم الرحمة :

فَجَادَتْ عَلَى مَثْوَاكَ مُزْنَةُ رَحْمَةٍ   وَبَوَأَكَ الرَّحْمَنُ فِي المَنْزِلِ الرَّحْبِ

ومما لا بد من ذكره أيضا ان الدكتور ((منجد مصطفى)) تطرّق بالدراسة الى حياة ابن جبيرالاندلسي وما يتعلق بها ، فأعطى نُبْذة عن: عصره ، وعلاقاته المختلفة بالناس ، ورحلته ، وشخصيته واخلاقه ... ثم تحدَّث عن شعره الذي استطاع ان يجمعه

من ثمانية مصادر كان اهمُّهـــا كتاب ((نفح الطيب)) للمقري فــقد اورد منه ثماني وثـــلاثين قطعة وقصيدة اذ يقول : ((وهي اكبر كمية ترد في مصدر واحد)) . (٥) ثم درس بشيء من التبسيط موضوعات شعره اذ بدءها بمــوضوع : المديح ، ثم شعــر النقــد الاجتماعي والشكوى من الزمان ، ثم نقد الفلاسفة وهجاؤهم ، وبعد ذلك درس شعر الشوق والحنين ، وقبل ان يُنْهي دراسته افرد جانبـــاً يوضِّـــح فيه بعض ســـمات شعه العامة ... ومما لاحظته على بحث الدكتر مستغربـــاً أنـــّه لم يذكر بعض المصادر المعتمدة في بحثه في قائمة ((المصادر والمراجع)) . وفي نهاية البــث أورد ما جمعه من شعره معززاً بـــالتخريجات .

هذا تقريباً مُجمل عام عن دراسة الباحث الذي سبقني بوقت طويل لجمع شتات شعر العلاّمة والرحّالة الشاعر ابن جبير .

ومـــا اردت ان اقولــ أيضـــا من خلال ما تقــدَّم ان دراستي اقتصرت على استدراك ما لم يأت به الباحث الذي سبقــني ، وفي الحقيقة ان في النيـــة مــشروع يدور حول ضـــمِّ كل ما هو موجـــود من شـــعره تحت عنوان : ((شعر أبن جـــبيـــر الاندلسيِّ)) مثلـــه مثـــل أي شاعر ، وبذلك يمكن المحافظة على شـــعره في مصدر واحد ، ودراســـته في بحث أكاديـــمـــيٍّ مســـتـــقل .

حـــرف الهـــمزة

((١))

مـــن شعره :

١- أبا يَحْيى أما في الرَّيَّ فضلٌ ... تجودُ به فَقَدْ طالَ الظَّمَاءُ

٢- فـــأطْلِعْهَا لنا حمراءَ نُبْصِـــرْ ... بـــها شفقاً تضمَّنهُ الاناءُ

٣ - وليس بِلـــوْنِها لـــكنْ أُغبَّتْ ... زيارتُها فَخَامَرَها الحَيـــاءُ (٦)

((الوافـــــــر))

حـــرف البـــــاء

((٢))

ومـــن شعـــــره :

١- بِأبي رَشاً سَفَكَتْ دَمي أَلْحَاظُهُ ... وَسَبَى برائِق حُسْنِهِ الألبَابَـــا

٢- مَنْ كـــانَ يُنْكِرُ سَفْكَـــهُ فَلْيأتِهِ ... يَرْمَقْ فِي راحَـــتَيْـــهِ خِضابَا (٧)

((الكامل))

((٣))

ومــن شعـــــره :

١- ويــــومٍ تَضَـوعُ حلْـياً بحُسْنِــهِ تُفَضِّضُهُ طــوراً وطــوراً تُذَهِّبُ
٢- تُريهِ كَحَلْي مُشْرقِ الوَجْهِ فِي الضُّحَى وتُضْمِرُ شجواً فِي الأصلِ فينْحبُ
٣- تَبَــسَّمَ عــنْ ثــغْرِ العَشيِّةِ مِثْلَ مَــا جَلا صُفْرَةَ المسْواكِ ألعسُ أشْنَبُ
٤- تَجَلَّى بــه غُصْــنٌ تطــلَّعَ بــشْرُهُ فقُلْنَا:أَيَبْدُو الصُّبْحُ،وَالشَّمْسُ تَغْــرُبُ
٥- وقَدْ قَابلَتْنَا مِنْ سَجَــايَــاهُ نَفْحَــــةٌ أَنَــمُّ مِنَ المِسْكِ الفَتيــقِ وَأَطْيَبُ
٦- شَمَــائِلُهُ تُزْهَـى الشَّمُولُ بطِيبِهَــا وَمَا خلْتُ أنَّ الرَّاحَ بالرَّاحِ تَعْجبُ
٧- تُــدارُ علَيْنَا بالكُــؤُوسِ كــواكِبُـ إذا غَابَ مِنْها كَوْكبٌ لاحَ كَــوْكَبُ
٨- فَنَشْرَبُــهَا فِي وِرْدِهِ وَهْيَ عِنْــدَنَــا أَلَــذُّ مِنَ الــعَيْشِ الــهَنِيِّ وأعْذَبُ
٩- بمَجْلِسِ أُنْسٍ وَدَّتِ الشَّمْسُ لَوْ تَــرَى كُؤُوساً بهَا بَيْنَ النَّدَامَــى فَتَشْرَبُ
١٠- يُذَكِّــرُنَــا دارَ النَّعيــم بــحُسْنِــهِ يُعِيدُ شَبَابَ المَــرْءِ والمَرْءُ أَشْيَبُ
١١- مَــحبَّتُــنَا أضْحَتْ إليْــهِ وَسِيــلَةً فَتُدْني إلى مَرْضاتِــهِ وتُقرِّبُ (٨)

((الطويل))

((٤))

ومــن شعــره يرثــي ابنــه أحــمد وهــي قصيــــدة طويلــــة :

١- رأى الحُزْنُ ما عِنْدي مِنَ الحُزْنِ والكَرْبِ فَــرُوَّعَ مِنْ حَالي فلمْ يسْتَطِعْ قُربِــي
٢- وأظْهَرَ عَجْــزاً عَنْ مُقــاوَمَــةِ الأسَى وأيْقَــنَ ألاَّ خَطْــبَ أعْظَــمُ مِنْ خَطْبي
٣- وقالَ الْــتَمِسْ غَيــري لنَفْسِكَ صاحِباً وقُلْ للرَّدى حَسْبي ، بلَغْت المدَى، حَسْبي
٤- فَقُلْتُ وَهَلْ يَكْفِينــي الْوَجْدُ صاحِبــاً وكيْفَ ومــا بــي قد تَعَدَّى إلى صَحْبي
٥- فَلمَّا انْتَهَتْ بي شِدَّتي في مُصيبَتــي وبَــرَّحَ بي يَأْسي رَجَعْــتُ إلى رَبِّــي
٦- فَــأَسْتَنْشِقَــنْ رَوْحَ الرِّضَى بِقَضَائِهِ فنَــادَيْتُ يَــا بَــرْدَ النَّسيم على قَلْبِــي
٧- إلى اللّه أشْكُو بالرَّزَايَــا وَفِعْلِهَــــا فَقَدْ كَدَّرَتْ شِرْبِــي وَقَدْ رَوَّعَتْ سِرْبِي
٨- سَلِ اللَّيْلَ عَنَّي هَلْ أَمِنْتُ إلى الكَرى فكَيفَ وأجْفَانــي مع الــنَّوْمِ فــي حَرْبِ
٩- وَقَــدْ رَقَّ لي حَتَّى تَفَــرَّقَ أديمُــهُ وأقْبَــلَ يَبْكيــني بأنجـــمه الشُّــهْــبِ
١٠- لِحَاليَ أَبْدَى الرَّعْدُ أَنَّــهَ مُوجَــــع ولِي البَرْقُ شَعَّ في التَّرَامي مَعَ السُّحْبِ
١١- ولِي لبسَ الــجَوُّ الحِدَادَ بِدُجْنَــــةٍ وَأَسْبَلَ دَمْعَ القَطْــرِ سَكْبَاً عَلى سَكْبِ

١٢- وَمِنْ أجْلِ مابي أبْدَتِ الشَّمْسُ بالضُّحَى شُحُوبَ ضَنىً قَبْلَ الجُنُوحِ إلى الحَجْبِ
١٣- عَلى وَاحِدٍ قَدْ كَانَ لِي فَفَقَدْتُهُ عَلى غُرَّةٍ فقْدَ الجَوَانِحِ للْقَلْبِ
١٤- فَحُزْنِي عَليه جَاوزَ الحَدَّ قَدْرُهُ وَلا حُزْنِ يَعْقُوبٍ ، وَيُوسُفُ فِي الجُبِّ
١٥- وَأكْثَرَ إشْفَاقِي لأمٍّ حَزِينَةٍ مُقَسَّمَةٍ بَيْنَ الأسَى فيهِ وَالحُبِّ
١٦- وَأذْهَلَها عَنْ حَالِهَا فَرْطُ وَجْدِهَا عَلَيْهِ وَقَدْ يُسْتَسْهَلُ الصَّعْبُ للصَّعْبِ
١٧- بُنَيَّ أجبها فهي تدعوها حسرة وأدمعها تنهل غربا على غرب
١٨- بُنَيَّ أحَقَّاً صِرْتَ رَهْنَ يَدِ البِلَى وَنَهْبَ الثَّرَى أمْسَيْتَ،يَالَكَ مِنْ نَهْبِ
١٩- بُنَيَّ عَسَاهَا نَوْمَةٌ ، فَانْتِبَاهَةٌ فَكَمْ ذا أُنادي العَيْنَ : طَالَ الكَرَى تَعْبي
٢٠- بُنَيَّ أعِرْنِي مِنْ مَنَامِكَ خِلْسَةً لعَلِّيَ أنْ ألْقَى مُنَايَ مِنَ الغَيْبِ
٢١- بُنَيَّ أرحْنِي بالإجَابَةِ مُخْبِراً فَقَدْ كُنْتَ ذا رَأيٍ ، فَمَا لَكَ لاتُنْبِي
٢٢- بُنَيَّ وَفِي طَيِّ الحَشَا كُنْتَ ثَاوِياً فَكَيْفَ سَخَتْ نَفْسِي بِدَفْنِكَ فِي التُّرْبِ
٢٣- فَلا غَرْوَ أنْ أضْحَىلَكَ الغَرْبُ مَدْفَناً فَإنَّ مَغِيبَ الشَّمْسِ وَالبَدْرِ فِي الغَرْبِ
٢٤- لَقَدْ هَصَرَتْ كَفُّ المَنُونِ إلى البِلَى قَضِيبَ شَبَابٍ كَانَ مِنْ أنْضَرِ القُضْبِ
٢٥- فَيَا غُصُنَاً خَفَّتْ أزَاهِرُ حُسْنِهِ تُحَلِّيكَ أجْفَانِي بِلُؤْلُؤِهَا الرَّطْبِ
٢٦- وَيَاأحمَدُ المَحْمُودُ قَدْ كُنْتَ مُشْبِهاً بِطِيبِ الخِلالِ الحُلْوِ وَالبَارِدِ العَذْبِ
٢٧- لآلِ جُبَيْرٍ فِيكَ أيُّ فَجِيعَةٍ فَمَا مِنْهُمُ مَنْ يَسْتَفِيقُ مِنَ الكَرْبِ
٢٨- وَقَدْ كَنْتَ وُسْطَى العَقْدِ فِيهِمْ فَرُبَّمَا نَقَصْتَ ، فَصَارَ العِقْدُ مُنْتَثِرَ الحَبِّ
٢٩- وكَمْ خَالَةٍ أمْسَتْ عَلَيْكَ بِحَالَةٍ مِنَ الحُزْنِ مَا تَنْفَكُّ ذاهِلَةَ اللُّبِ
٣٠- وَأبْنَاءِ خَالاتٍ تُسَقِّيهِمُ الأسَى كُؤُوساً وَهُمْ حَتَّى إلى الآنَ فِي الشَّرْبِ
٣١- وَصَاحِبَةٍ قَدْ كُنْتَ صَبَّاً بِذِكْرِها وكُنْتَ لَهَا حِبَّاً ،وَنَاهِيكَ مِنْ حِبِّ
٣٢- فَأنَّتْ وَهَامَتْ فِيكَ بِالوَجْدِ وَالأسَى وَحَقَّ لَهَا فَالصَّبُّ يُفْجَعُ بِالصَّبِّ
٣٣- وَرَاحَتْ بِأثْوَابِ الحِدَادِ وَطَالمَا لَهَا كُنْتَ تَسْتَخْفِي الحَرِيرَ مَعَ العَصْبِ
٣٤- وكَمْ أجْنَبِيٍّ فِيكَ قَدْ بَاتَ سَاهِرا تُقَلِّبُهُ الأفْكَارجَنْبَاً إلى جَنْبِ
٣٥- رُزِقْتَ قَبُولاً مَا سَمِعْتُ بِمِثْلِهِ فَهَذا عَلَى هَذا بِإشْفَاقِهِ يُرْبِي
٣٦- وكُنْتَ وَصُولاً لِلقَرَابَةِ جَارِياً لِمَرْضَاتِهِمْ ، بَرَّاً ، بَرِيئاً مِنَ العُجْبِ
٣٧- مُجِدَّاً إذا كُلِّفْتَ أمْرَ مُلِمَّةٍ مَضَيْتَ مَضَاءَ السَّهْمِ وَالصَّارِمِ العَضْبِ

٣٨- جَوَاداً كَريــمَ النَّفْسِ تَلْتَذُّ بِــالنَّدَى　　فَتَسْخُو وَلاَ تُخْفِي ، وَتُــحْيِي وَلاَ تُجْبِي
٣٩- حَرِيصـــاً عَلَى نَيْــلِ المَعَالِي بهِمَّةٍ　　كَسَبْتَ بِهَا مِــنْ ذُخْرِهَا أفْضَلَ الْكَسْبِ
٤٠- وكَانَتْ لكَ الآدَابُ رَوْضَةُ نُــزْهَــةٍ　　وكُنْــتَ مُــحِبَّــاً فِــي مُطَالَعَةِ الْكُتْبِ
٤١- تُفَتِّقُ زَهْرَ النَّثْرِ في الطِّــرْسِ يَانِعَاً　　وتَنْظِــمُ دُرَّ الشِّعْــرِ نَظْمَــاً بِلاَ تَعْــبِ
٤٢- وَمَا زِلْتَ بِالهَدْيِ الجَمِيلِ وَبِالْــحِجَا　　مُعِــزاً لأهْــلِ في البِعَادِ وَفِــي القُرْبِ
٤٣- وَزَادَ عَلَى العِشْرِينَ سِنُّــكَ أَرْبَعــاً　　فَعَــاجَلَكَ الــحَيْنُ الــمُقَدَّرُ بِــالذَّنْبِ
٤٤- شَهِيــداً بِطَاعُــونٍ أَصَابَــكَ بَغْتَةً　　كَمَثَلِ شَهِيدِ الطَّعْنِ فِي سَاحَةِ الضَّرْبِ
٤٥- وكُنْتَ غَرِيباً فَــاسْتَــزَدْتَ شَهَادَةً　　لأُخْرَى كَبُشْــرَى سَيِّــدِ العُجْمِ وَالْعُرُبِ
٤٦- أَطَلْــتَ مُغِيبــاً ثُمَّ جِــئْتَ مُوَدِّعَاً　　إِلَــى سَفَرٍ يَدْنُــو مُــدِلاً عَلَــى الرَّكْبِ
٤٧- وَلَمْ أَشْفِ مِنْ لُقْيَاكَ قَلْبِــي فَلَيْتَنِي　　لِبَــرْحِ أشْتِيَاقِي لَوْ قَضَيْتُ بِهِ نَــحْبِي
٤٨- وَعُقْبَاكَ بَعْدِي كُنْتُ أَرْجُو بَقَاءَهَا　　زَمَــانَــاً لِــيَبْقَى مِنْ بَنِيكَ بِهَا عَقْبِــي
٤٩- رَضِيتُ بِــحُكْمِ اللَّهِ فِيكَ فإنَّــمَا　　نُقِلْتَ لِــحِزْبِ الــلَّهِ ، بُورِكَ مِنْ حَزْبِ
٥٠- وَإِنِّي لَرَاضٍ عَنْكَ،فَابْشِرْ،فَبِالرِّضَى　　أُرَجِّــي لَكَ الزُّلْفَــى وَمَغْفِــرَةَ الذَّنْــبِ
٥١- فَجَادَتْ عَلَى مَثْوَاكَ مُزْنَــةُ رَحْمَةٍ　　وَبَوَّأَكَ الرَّحْمَنُ في المَنْزِلِ الرَّحْبِ (٩)

((الطويل))

حــرف الــحاء
((٥))

ومــن شعــــره :

١- أَلاَ رُبَّ عِرْضِ امْرِىءٍ مُسْلِــمٍ　　بِغَيْــرِ لِسَــانِكَ لَــمْ يُسْتَبَــحْ
٢- إِذَا كُنْتَ فِــي النَّاس ذَا غَيْبَــةٍ　　تُبِيــحُ بِــهَا مُنْكَــراً لَــمْ يُبَحْ
٣- فَلَسْــتَ بِــأَوَّلِ ذِئْــبٍ عَوَى　　ولَسْــتَ بِــأَوَّلِ كَلْــبٍ نَبَحْ (١٠)

((المتقارب))

حــرف الـــــدال

((٦))

ومــن شعــــره:

١- عُلِّقْتُــهُ كَالسَّيْــفِ رَاعَ بَــهَــاؤُهُ　　لكنْ بغَيْرِ جَوَانِحِي لَمْ يُغْمَدِ
٢- عَافُوا العِــذَارَ بِصَفْحَتَيْهِ وَمَا دَرَوْا　　أَنَّ الفِرِنْدَ يَــزِينُ كُلَّ مُهَنَّــدِ (١١)

((٧))

وأهدى إليه صهره الوزير أبو جعفر الوقّشي ، وكتب معه :

١- بَعَثْتُ إِلَيْكَ بخِلٍ كَريمٍ يَمُدُّ إِلَيْكَ ذِرَاعَ النِّجَادْ
٢- فَوَشِّحْ بِهِ مِعْطَفَيْكَ إذَا مَا دُفِعْتَ إِلَى جَوْبِ بِيدِ البِلادْ
٣- وَسِرْ نَافِذاً حَاكِياً مَضْرَبَيْهِ مُلَقىً مِنَ السَّعْدِ فَوْقَ المُرَادْ
٤- وأُبْ تَحْتَ عَرْضٍ كَثِيفٍ كَمَا آبَ فِي العُمْرِ يَوْمُ الجِلادْ (١٢)

((المتقارب))

((٨))

فراجعه أبو الحسين :

١- لَكَ الشُّكْرُ شَفَّعْتَ بِيضَ الأَيَادِي بِأَبْيَضَ صَافَحَني بِالنِّجَادْ
٢- تَهَادَى بِأَرْبَعَةٍ مِثْلُهُ حِدَادٍ لَبِسْنَ حِدَادَ المِدَادْ
٣- سُيُوفٌ مِنَ النَّظْمِ مَطْبُوعَةٌ فَأَغْمَدْتُهَا فِي سَوَادِ الفُؤَادْ
٤- فَأَعْدَدْتُ هَذِي لِيَوْمِ الفَخَارِ وَأَعْدَدْتُ هَذَا لِيَوْمِ الجِلادْ (١٣)

((المتقارب))

((٩))

ومن شعره في مدح أمير المؤمنين أبا يعقوب أبن أمير المؤمنين عبد المؤمن بن علي :

١- عِيدٌ بِمَا يَهْوَى الإِمَامُ يَعُودُ مَا اخْضَرَّ فِي وَجْهِ البَسِيطَةِ عُودُ
٢- لَوْ لا لُزُومُ الشَّرْعِ لَمْ نَحْفَلْ بِهِ إذْكُلُّ يَوْمٍ فِي ذُرَاهُ لَعِيدُ
٣- حَيَّا بِمَا لِلْعِيدِ بَدْرُ خِلافَةٍ يَهْنِيهِ إنَّ قِرَانَهُ لَسَعِيدُ
٤- وَأَتَى يُجَرِّرُ بِالمَجَرَّةِ ذَيْلَهُ رَكْضَاً وَإِنَّ مَزَارَهُ لَبَعِيدُ
٥- وكَأَنَّمَا أَضْنَاهُ شَوْقٌ لِقَائِهِ أَمِنَ الأَهِلَّةِ هَائِمٌ وَعَمِيدُ
٦- لَمْ تُثْنِهِ الأَشْوَاقُ عَنْ حَسَدٍ لَهُ إحْدَى العَجَائِبِ وَامِقٌ وَحَسُودُ
٧- بُشْرَى أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُ عِيدٌ حَدَتْهُ لِلْفُتُوحِ سُعُودُ
٨- طَرِبَ الجَوَادُ وَقَدْ عَلَوْتَ بِمَتْنِهِ حَتَّى كَأَنَّ صَهِيلَهُ تَغْرِيدُ
٩- يَهْفُو بِعِطْفَيْهِ المَرَاحُ فَيَرْتَمِي لَعِباً وَيَنْقُصُ تَارَةً وَيَزِيدُ
١٠- وَلَرُبَّمَا سَالَتْ عَلَيْهِ سَكِينَةٌ حَتَّى تَخَالَ بِعِطْفَتَيْهِ خُمُودُ
١١- يُزْهَى فَيُظْهِرُ نَخْوَةً لَمَّا رَأَى بِكَ أَنَّهُ فِي حُسْنِهِ مَحْمُودُ

١٢- كَيْفَ استَقَلَّ بِطَوْدِ حِلْمٍ رَاجِحٍ وَالطَّوْدُ يَثْقُلُ حِمْلُهُ وَيَؤُودُ
١٣- لَوْ كُنْتَ تَرْضَى نَعْلَهُ خُدُودَهَا مُسْتَشْرِفِينَ بِهِ ، الـمُلُوكُ الصِّيدُ
١٤- مَلِكٌ تَوَدُّ النَّيِّرَاتُ لَوَ انَّهَا حُلِيُّ عَلَى أَعْطَافِهِ وَفَرِيدُ
١٥- أَوَ مَا كَفَاهَا أَنَّ شِسْعَ نِعَالِهِ بِجَبِينِ أَشْرَفِهَا ، سَنَا مَعْقُودُ
١٦- يَا مَنْ يَرُومُ بُلُوغَ بَعْضِ صِفَاتِهِ هَيْهَاتَ لَيْسَ لِكُنْهِهَا تَحْدِيدُ
١٧- كَمْ ذَا تُحَاوِلُ عَدَّ زَهْرِ خِصَالِهِ أَقْصِرْ فَمَا لأَقَلِّهَا تَعْدِيدُ (١٤)

((الكامل))

حـرف الـراء
((١٠))

ومـن شعـره :

١- أَصْبَحْتَ مِثْلَ الـجَنَانِ في الصَّدْرِ أَصُونُ مَا أَحْتَوِيهِ كَالسِّرِّ
٢- فِي خَيْرِ قَصْرٍ تُرِيكَ سَاحَتَهُ فِي مَطْلَعِ الشَّمْسِ مَطْلَعَ البَدْرِ
٣- كَأَنَّنِي فِي جِدَارِ مَجْلِسِهِ عَيْنٌ وَبَابِيَ جَفْنٌ بِلا شَفْرِ
٤- فَلْتَدْعُ يَامُبْصِرِي لِسَاكِنِهِ بِالسَّعْدِ وَالـمُلْكِ آخِرَ الدَّهْرِ(١٥)

((المنسرح))

حـرف السـين
((١١))

ومـن شعـرة :

١- لاَ ، وَأَعْطَافِ الغُصُونِ الـمُيَّسِ وَالصَّبَا تُزْجِي عَلِيلَ النَّفَسِ
٢- وَابْتِسَامِ الرَّوْضِ لِلطَّلِّ ، وَقَدْ رَقْرَقَ الدَّمْعَ بِجَفْنِ النَّرْجِسِ
٣- مَا رَأَيْنَا يَوْمَ أُنْسٍ مِثْلَهُ كَانَ أَسْنَى بُغْيَةِ الـمُلْتَمِسِ
٤- وَتَلَتْهُ لَيْلَةٌ صَفْقَتُهَا أَلِفَتْ شَمْلَ انْشِرَاحِ الأَنْفُسِ
٥- أَضْحَكَ اللَّهْوُ بِنَا ثَغْرَ الـمُنَى فَبَدَتْ سُمْرَتُهَا كَاللَّعَسِ
٦- جُمِعَتْ أَطْرَافُهَا مِنْ قِصَرٍ لِلْفَتَى مَغْرِبُهَا كَالْغَلَسِ
٧- وَسَمَتْ زُهْرُ اللَّيَالِي حِلْيَةً فَتَحَلَّتْ بِنُجُومِ الأَكْؤُسِ
٨- وَابْنَةُ الكَرْمِ عَرُوسٌ تُجْتَلَى فَتَخَيَّلْ حُسْنَ ذَاكَ الـمَعْرَسِ
٩- نُزْهَةٌ قَادَتْ إِلَيْهَا زَوْرَةٌ فَاغْتَنِمْهَا نَظْرَةَ الـمُخْتَلِسِ
١٠- يَا لَهُ مِنْ مَجْلِسٍ فُزْتُ بِهِ مِنْ فَتًى شَرَّفَ صَدْرَ الـمَجْلِسِ

١١- عِلْــقُ مَــجْدٍ جَــادَ مِــنْ خلَّتِــهِ لِيَ بِــالْعِلْقِ الــخَطِــيرِ الأنْفَــسِ
١٢- لأبِــي عَمْــرو بْــنِ مَرْتِــينَ عُلىً أنْطَقَــتْ بِــالْــمَدْحِ أهْلَ الــخَرَسْ
١٣- أرْوَعٌ يُــطْــلِــعُ مِــنْ آدَابِـــهِ شُهُبَــاً تَــجْلُو دَيَــاجِي الــحِنْدِسِ
١٤- ذُو بَنَــانٍ مِثْلَ شُــؤْبُــوبِ الــحَيَا وذَكَــاءٍ كَــاشْــتِــعَــالِ القَبَــسِ
١٥- مَــنْ يُسَابِقْــهُ إلــى مَعْــلُــوَةٍ رَامَ بِالْــعِيرِ سِبَــاقَ الفَرَسِ (١٦)

((الرمل))

حـــرف العــــين

((١٢))

ومــن شعـــــره فـــي منقلـــة :

١- أنَــا لِلنَّدَامَــى نُزْهَــةُ الــمُسْتَمْتِــعِ تَبْــدُو نُــجُومُ سُعُودِهِــمْ فِــي مَطْلَعِ
٢- مَا بِــيَّ مَوضِعُ لَــحْظَةٍ إلاَّ احْتَــوَى نَقْلاً قَلِــي فِــي النَّفْسِ أكْرَمُ مُوْضِــعِ
٣- أنَــا مُسْتَطِيــلُ الشَّكْــلِ إلاَّ أنَّنِــي قُسِّمْــتُ بَــيْنَ مُسَــدَسٍ وَمُــرَبَـــعِ
٤- فَمَتَــى أكُنْ وَالأقْحُــوَانُ بِــمَجْلِسٍ لَمْ يُؤْثَــرِ النُّدَمَــاءُ إلاَّ مَــوْضِعِــي
٥- الفَضْلُ لِي وَإنِ اشْتَبَهْنَــا مَنْصِباً وكَفَــى بِــأنِّي مِنْ ذَوَاتِ الأرْبَعِ (١٧)

((الكامل))

حـــرف القــــاف

((١٣))

ومــن شعـــــره :

١- يَقُولُــونَ إنَّ العَيْنَ دَاعِيــةُ الــهَوَى ولَــوْ صَحَّ ذَا مَا كَانَت العَــيْنُ تَعْشَقُ
٢- فُــؤَادُ الفَتَــى لاَ عَيْنُهُ يُوجِبُ الهَوَى فَرُؤْيَتُــهُ مِــنْ رُؤْيَــةِ العَــيْنِ أصْــدَقُ
٣- ولَيْسَ بُكَــاءُ العَيْنِ حُبَّــاً وإنَّمَا لاشْتِيَاقِهَــا لِلْقَلْــبِ تَبْكِي وَتَشْــفِقُ(١٨)

((الطويل))

حـــرف الكــــاف

((١٤))

ومــن شعـــــره :

١- طَهِّــرْ بِــمَاءِ التُّقَــى جَنَــانَــكَ وَاصْحَــبْ عَلَــى حَالِــهِ زَمَانَــكْ
٢- وَدَارِ أبْــنَـــــاءَهُ عَسَــى أنْ تَنَــالَ مِــنْ بُغْيَتِهِــمْ أمَــانَـــكْ
٣- وَاصْمُــتْ إذَا مَــا سَــمِعْتَ لَغْواً وَلا تُــحَــرِّكْ بِــهِ لِــسَانَــكْ (١٩)

((مخلَّع البسيط))

حــرف الـــــلام

((١٥))

ومــن شعـــــره :

١- مَــوْلايَ إنِّـــي بِـحَالِ شَــوْقٍ　　كُـلٌ اصْطِبَــارٍ بِــهِ يَــحُــولُ
٢- مُــرْتَــقِبــاً زَوْرَةً عَــسَاهَــا　　تَشْفِـــي جَــوىً هَاجَــهُ الغَلِيــلُ
٣- أرْسَلَــتُ فِيهَــا إلَيْــكَ قَلْبِــي　　وَمَــا أرَى يَرْجِــعُ الرَّسُـــولُ (٢٠)

((مخلّع البسيط))

حـــــرف الــمـــيـــم

((١٦))

ومــن شعــره يــمدح أمــير الــمؤمنين أبا يعقــوب أبن أمــير المؤمنــين عبد الــمؤمن بن علي :

١- بُشْــرَايَ قَـدْ أبْصَــرْتُ خَيْرَ إمَــامِ　　فِي حَضْرَةِ التَّقْــدِيــسِ وَالإعْظَامِ
٢- أمَا وَقَــدْ ألْقَــتْ إلَيْــهِ يَــدُ النَّــوَى　　فَــلأعْفُــوَنَّ جِنــايَــةَ الأيَّــامِ
٣- ولَوَ انَّنِي شِئْــتُ انْتِصَـــاراً لَمْ أكُنْ　　فِيهِــنَّ إلاَّ فَــاقِــدَ الأحْــكَـــامِ
٤- أنْهَضْتُ عَزْمِــي فَاسْتَطَــارَ مُصَمِّماً　　فَكَأنَّنِــي أنْبِــتْ غَــرْبَ حُسَــامِ
٥- أهْجَعْتُ نَوْمِـــي لابِسَــاً خِلَعَ الدُّجَا　　وَحْـدِي فَمَــا عَــرَّجْـتُ بِــالنُّوَّمِ
٦- هِـــيَ هَجْعَةٌ هَجَــرَتْ لَهَا سِنَةُ الكَرَى　　فَالْــجَفْنُ لَمْ يُطْــعَــمْ لَذِيــذَ مَنَــامِ
٧- حُمَّ الــرَّدَى فَــاخْتَرْتُ رَيَّــا كَأْسِــهِ　　وَالْحُرُّ رَيَّــاهُ بِـــحَرِّ حِــمَــامِ
٨- لَــمْ أكْثَرِثْ لِشَتَــاتِ شَــمْلِي بِالنَّوَى　　فَكَــأنَّــمَا لِلــشَّمْــلِ جَــمْعُ نِظَــامِ
٩- شَــوْقــاً إلَى دَارِ الخِلافَــةِ إنَّــهَا　　دَارُ الــهُــدَى وَمُــعَرَّسُ الإسْــلامِ
١٠- مِــنْ كُــلِّ مُعْطِيَــةٍ عَلَى عِلاَّتِهَا　　وَخْــداً ، لَهَا فِــي الشَّهْرِ سَيْرُ العَامِ
١١- جَبَّ السُّرَى مِنْهَــا سَنَامَ فَقَارِهَــا　　فَكَــأنَّــهَا خُــلِقَــتْ بِغَــيْرِ سَنَــامِ
١٢- فَــأتَتْ كَــأمْثَالِ القِسِيِّ ضَوَامِراً　　ولَرُبَّــمَا مَرَقَــتْ مُــرُوقَ سِهَــــامِ
١٣- وَافَــتْ أمِيرَ المُؤْمِنِــيَن بِنَا عَلَى　　شَحَــطٍ النَّــوَى ، فَلَــهَا يَــدُ الإنْعَامِ
١٤- لَــوْ أنْعِلَــتْ حُــرَّ الخُدُودِ كَرَامَةً　　لَــمْ نَقْــضِ وَاجِبَهَــا مِــنَ الإكْــرَامِ
١٥- ولَوِ اسْتَطَعْنَا لَمْ تَكُنْ تَطأُ الثَّــرَى　　إلاَّ عَلَـــى الأرْوَاحِ وَالأجْسَـــــامِ

١٦- كَيْمَــا تَرَى مَا دَامَ إِبْضَاعٌ لَهَــا ‏ ‏ ‏ ‏ لاتَشْتَــكِي مِــنْ وَضْــع خــُـفٍّ دَام
١٧- وَيَودِّنَــا لَــوْ لَــمْ نُكَلِّفْهَــا السُّرَى ‏ ‏ ‏ ‏ لِـيَكُـون هَـذا الـحَقُّ لِلأَقْـــدَام
١٨- حَتَّــى إِذَا رُفِــعَ الـحِجَابُ بَدَا لَنَا ‏ ‏ ‏ ‏ مَلِكٌ ، وَقُــلْ إِنْ شِئْــتَ بَــدْرَ تَــمَــام
١٩- فَتَسَكَّــنَ الـجَأْشُ الطَّمُوحُ عُبَابُــهُ ‏ ‏ ‏ ‏ بِطَــلاقَــةٍ مِنْ وَجْهِــهِ البَسَّـــام
٢٠- وَدَنَــا الجَمِيعُ للثْــم رَاحَتِــهِ التي ‏ ‏ ‏ ‏ هِــيَ مَعْــدِنُ الأَرْزَاقِ وَالأَقْسَـــام
٢١- وَانْــهَلَّ بَعْـدَ تَعَلُّلٍ بَسْـطُ المُنى ‏ ‏ ‏ ‏ فَتَلا وَمِيــضَ الـبَرْقِ صَوْبُ غَمَامِ (٢١)

((الكامل))

حــرف النــــون

((١٧))

ومــن شعــره وقــد كتــب الــى بعــض إخوانــه يصــف ((لعبة كرَّج)) كانت بمجلسه :

١- يَــا خَــيْرَ خِـلٍّ فَدَتْـهُ نَفْسِي ‏ ‏ ‏ ‏ وَالـنَّـفْسُ فِــي حَقِّــهِ تَــهُــونُ
٢- حُــدِّثْــتُ عَنْ مَجْـلِسٍ أَنِيــقٍ ‏ ‏ ‏ ‏ فِي مِثْــلِهِ يَـحْسُـنُ الـمُجُونُ
٣- جَــالَ بِــهِ فَارِسٌ ظَرِيــفٌ ‏ ‏ ‏ ‏ تُـتْـبِـعُـهُ لَـحْظَهَــاالعُيُــونُ
٤- فِــي شَكَّــةِ الحَرْبِ قَـدْ تَبَدَّى ‏ ‏ ‏ ‏ يَــرْجُـمُــهُ وَهْـمَـهَـا الظُّنُــونُ
٥- ذُو حَــرَكَــاتٍ يَـخِـفُّ فِيهَــا ‏ ‏ ‏ ‏ مَــنْ لَـمْ يَــزَلْ دَأْبُـــهُ السُّكُونُ
٦- رَقَّــتْ فَـلَـوْ أَنَّــهَا نَسِيــمٌ ‏ ‏ ‏ ‏ مَــا شَعَــرَتْ مَسَّـــهُ الغُصُونُ
٧- لَــوْ أَنَّــهُ جَــالَ فِــي الـمَآقِي ‏ ‏ ‏ ‏ لَـمَـا أَحَسْــتْ بِـــهِ الـجُفُونُ
٨- فَهَــلْ إِلَـــى مِثْلِـــهِ سَبِيلٌ ‏ ‏ ‏ ‏ وَمِـثْـلِـهِ قَـلَّـمَـا يَـكُــونُ (٢٢)

((مخلَّع البسيط))

حــرف اليــــاء

((١٨))

وكتــب إلـــى أبـــي الـحكـم بـن هـــرودس (٢٣) :

١- أَبَــا حَكَمٍ أَيْــنَ عَهْــدُ الوَفَــاءِ ‏ ‏ ‏ ‏ فَقِـدْمَــا عَهِـدْتُــكَ تُعْـزَى إِلَيْــهِ
٢- وَمَا العَذْرُ فِي أَنْ أَتَاكَ الرَّسُولُ ‏ ‏ ‏ ‏ فَــأَصْـدَرْتَــهُ ضَارِباً صَـدْرَتَيْــهِ (٢٤)

((المتقارب))

الـــهـــوامـــــش

١- هو محمد بن أحمد بن جبير بن محمد بن جبير الكناني ، يكنى((أبو الحسين)) و ((أبو الحسن)) البلنسي الشاطبي الاسكندراني ، كان جده عبد السلام بن جبير قد دخل الاندلس في طالعة بلج بن بشر القشيري في سنة (١٢٣هـ) . فنزل أبوه شاطبة ثم استوطن هو جيان ، فغرناطة ، ففاس وبعدها الاسكندرية وقد اقام في أوقات مختلفة في سبتة ومالقة وكانت وفاته بالاسكندرية في ليلة الاربعاء السابع والعشرين لشعبان عام اربعة وعشرين وستمائة ... ينظـــــر للمزيد عن ترجمة حياته في : التكملة لكتاب الصلة : ابن الابّار البلنسي: ٢/ ٥٩٩ ، والتكملة لوفيات النقلة : ابو محمد المنذري: ٤ / ٢٨٨ ، والمغرب في حلى المغرب : ت : د . شوقي ضيف : ٢/ ٣٨٤ ، ورحلة العبدري : (ط الجزائر) ، والنجوم الزاهرة : ابن تغري بردي الاتابكي : ٦/ ٢٢١ ، وزاد المسافر وغرة محيا الادب السافر: لابي البحر صفوان بن ادريس : ١١٤ ،والاحاطة في اخبار غرناطة :لسان الدين ابن الخطيب: ٢/ ٢٣٠- ٢٣٩ ، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة : لابن عبد الــملك المراكشي : ٥/ ٥٩٥ ، وتاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام : شمس الدين محمد بن احــمد الذهبي : ٢٠١ ، واعلام مالقة : ١٣٨ .....

٢- إذ نشر د . (منجد مصطفى بهجت) فـي مجلة ((آداب الرافـــدين)) التي تصدر عن كلية الآداب / جامعة الموصل/العدد التاسع/١٩٧٨، بحثا تحت عنوان :((إبن جبير الاندلسي شاعرا)).

٣- أستطعت بفضل من الله – جل في علاه – أن أحصل على مصدر وجدت فيه كل هذا العدد الكبير من الابيات الشعرية ، وهذا المصدر هو ((أعلام مـــالقـــة)) الذي لابد ان يعد بحق مصدرا مهما من مصادر التراجم ، ومـــا فيه من اشعار لشعراء الاندلس المغمورين يعد كنزا غاب عنه أكثر الباحثين .

٤- أعلام مالقة : ١٤٧ – ١٤٩ . إذ يبدو أن د. (منجد مصطفى بهجت) لم يطّلع على هذا المصدر.

٥- بحث : أبن جبير الاندلــسي شاعراً : ٤٧٠ .

٦- أعلام مالقة : ١٤٤.

٧- نفســـــه: ١٤٥.

٨- نفســـــه: ١٤١ – ١٤٢ .

٩- نفســـــه: ١٤٧ – ١٤٩ .

١٠- نفســـــه: ١٤٥ .

١١- نفســـــه: ١٤٤ .

١٢- نفســـــه: ١٤٣ .

١٣- نفســـــه: ١٤٣ .

١٤- نفســـــه: ١٤١ .

١٥- نفســـــه: ١٤٢ .

١٦- نفســـــه: ١٤٣ – ١٤٤ .

١٧- نفســـــه: ١٤٢ .

١٨- نفســـــه: ١٤٥ .

١٩- نفســـــه: ١٤٧ .

٢٠- نفســـــه: ١٤٤ .

٢١- نفســـــه: ١٣٩ – ١٤٠ .

٢٢- نفســـــه: ١٤٤ – ١٤٥ .

٢٣- سكن مالقة ، وتوفي بمراكش عام – ٥٧٢ . ينظر في ترجمته : تحفة القادم : ٧٢ ، والمقتضب : ١٠٧ ، والذيل : ٥/ ١٩١ ، والمغرب : ٢/ ٢١٠ .

٢٤- أعلام مالقة : ١٤٢ .

المصـــــادر والمراجـــــع

- الإحاطة في أخبار غرناطة : لسان الدين أبن الخطيب : ت – عبد الله عنان (ج ١- ٢) مؤسسة الخانجي . القاهرة . ١٩٧٣.

- أعلام مالقة : أبي عبد الله بن عسكر وأبي بكر بن خميس : تقديم وتخريج وتعليق : عبد الله المرابط التراقي . نشر مشترك : دار الأمان ودار المغرب الإسلامي . ط : دار صادر – بيروت ١٩٩٩ .

– تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام : شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي . ت –بشّار عوّاد وآخرين –مؤسسة الرسالة – بيروت –ط : ١/ ١٩٨٨ .

– تحفة القادم : أبن الأبّار القضاعي البلنسي : جمع وتحقيق : د . إحسان عباس . دار الغرب الإسلامي بيروت – ١٩٨٦ .

– التكملة لكتاب الصلة : أبن الأبّار القضاعي البلنسي : ت – عزّت العطّار – مصر – ١٩٥٦ .

– التكملة لوفيات النقلة : أبو محمد المنذري : ت – بشّار عوّاد معروف : جـ(١–٨) ط– الآداب النجف – ١٩٧١ .

– الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة: أبي عبد الملك المراكشي : السفر الخامس : ت – د . إحسان عباس . بيروت – ١٩٦٥ .

– رحلة العبدري : العبدري : ط – الجزائر (د . ت)

– المقتضب في تحفة القادم : أبن الإبّار القضاعي البلنسي : ت – إبراهيم الإبياري : دار الكتاب اللبناني – ١٩٨٣ .

– زاد المسافر وغُرّة مُحيّا الأدب السافر : أبي البحر صفوان بن إدريس : أعدّه وعلّق عليه : عبد القادر محداد –دار الرائد العربي –بيروت – ١٩٨٠ .

– المغرب في حلى المغرب : ت – د . شوقي ضيف : جـ (١ – ٢) ط – دار المعارف – القاهرة – ١٩٦٤ .

– النجوم الزاهرة : أبن تغري : ط – المؤسسة المصرية العامة – القاهرة (د . ت) .

<u>الــــدوريـــــــــات</u>

– بحث : ((أبن جبير الأندلسيِّ شاعراً)) مجلة آداب الرافدين : كلية الآداب – جامعة الموصل – العدد التاسع – ١٩٧٨ .